

Abu-Eleiz, A (2024). A proposal to reinforce the national belonging of Saudi university students through the development of volunteer work in the light of Vision 2030, *Journal of Educational Science*, 11 (1), 151 - 182

A proposal to reinforce the national belonging of Saudi university students through the development of volunteer work in the light of Vision 2030

Dr. Dr. Abed Albaset Ali Abu-Eleiz

Associate Professor, Department of Law

Prince Sattam bin Abdulaziz University

a.hares@psau.edu.sa

Abstract:

The current research deals with one of the objectives of the National Transformation Program in the Kingdom of Saudi Arabia in order to achieve the strategic goals of Vision 2030, which is volunteer work, especially in universities, by developing volunteer work among university students to reinforce their national belonging.

To achieve this, it was proposed to establish a "Volunteer Work Unit" at Prince Sattam University, and this required studying the reality of volunteer work among male and female students of the university, then setting the features and organizational structure of the volunteer work unit at the university, and defining tasks and powers through a questionnaire designed for that, and the research sample was formed From (120) male and female students from Prince Sattam University.

The research concluded that the university needs to develop its voluntary work, and proposes the establishment of a volunteer work unit, through which volunteer work is coordinated and organized to reinforce belonging and conform to the requirements of the Kingdom's Vision 2030.

Keywords: Volunteer Work Unit at Prince Sattam University – Reinforcement national belonging – Volunteer work and the Kingdoms Vision 2030.

أبو العز، عبدالباسط. (2024). مقترح لتعزيز الانتماء الوطني لطلاب الجامعات السعودية من خلال تنمية العمل التطوعي لديهم في ضوء رؤية 2030. *مجلة العلوم التربوية* ، 11 (1) ، 151 - 182

مقترح لتعزيز الانتماء الوطني لطلاب الجامعات السعودية من خلال تنمية العمل التطوعي لديهم في ضوء رؤية 2030

د. عبدالباسط علي أبو العز⁽¹⁾

المستخلص:

تناول البحث الحالي أحد مستهدفات برنامج التحول الوطني بالسعودية تحقيقاً للأهداف الاستراتيجية لرؤية 2030 ، وهو العمل التطوعي خاصة بالجامعات ، وذلك بتنمية العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الجامعة لتعزيز الانتماء الوطني لديهم. ، وتكونت عينة البحث من (120) طالباً وطالبة من جامعة الأمير سطاتم ، ولتحقيق هدف البحث تم اقتراح إنشاء "وحدة العمل التطوعي" بجامعة الأمير سطاتم ، وتطلب ذلك دراسة واقع العمل التطوعي بين طلاب وطالبات الجامعة ، ثم وضع الملامح ، والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي ، وتحديد المهام والصلاحيات خلال استبانة مصممة لذلك ، وتوصل البحث إلى حاجة الجامعة إلى تنمية الأعمال التطوعية بها ، واقتراح إنشاء وحدة للعمل التطوعي ، التي يتم عن طريقها التنسيق والتنظيم للأعمال التطوعية لتعزيز الانتماء الوطني ، والتوافق مع متطلبات رؤية المملكة 2030.

الكلمات المفتاحية: وحدة العمل التطوعي بجامعة الأمير سطاتم- تعزيز الانتماء الوطني- العمل التطوعي ورؤية المملكة 2030.

(1) استاذ مشارك بقسم القانون - جامعة الأمير سطاتم بن عبدالعزيز ، a.hares@psau.edu.sa

مقدمة:

لعمل التطوعي في الإسلام قاعدة عريضة من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وأقوال السلف الصالح، فهو يشتمل على قيم تربوية اجتماعية، كالبر، والتراحم، والمشورة، وإكرام اليتيم، والعطف على المحتاجين، ولين الجانب، والشفاعة الحسنة، والعفو عن المسيء، وغيرها (الحازمي، ماجد عبد الله، 2017، ص 509-508).

ونظراً لما يمتلكه الشباب من قدرات ذهنية وبدنية عالية، واستعدادهم للمساعدة، حرصت دول كثيرة على غرس ثقافة التطوع وتشجيعها بينهم، الأمر الذي يقوي انتمائهم للوطن، وينمي مهاراتهم، وقدراتهم الفكرية والفنية والعلمية والعملية، ويتيح أمامهم الفرص للتعبير عن آرائهم في القضايا المجتمعية (السلطان، فهد سلطان، 2009، ص 4).

وقد تناولت دراسات متنوعة العمل التطوعي من جوانب عدة، فمنها ما ركز على دور الجامعات في تدعيم العمل التطوعي، كدراسة عزاوي، فاتن محمد (2014)، ودراسة بالشرف، سارة محمد، والعباسي، دلال عمر (2021)، ومنها ما ركز على دور العمل التطوعي في التنمية، كدراسة البشري، هنيدي بن عطية (2021)، ودراسة الهران، محمد بن عبد الله، ورحال، صالح بن محمد (2015). وحددت المملكة ضمن أهدافها الاستراتيجية لرؤية 2030 أولوية كبيرة للمشاركة المجتمعية، وتفعيل دور الأفراد والمؤسسات في خدمة وتنمية المجتمع، والنهوض بكل قطاعاته خلال المشاركة في الأعمال التطوعية، انطلاقاً من الفطرة الإنسانية، والوازع الديني، وتقوية روح الانتماء الوطني. ولقد كان للعمل التطوعي تواجد برؤية المملكة 2030، حيث تطمح المملكة إلى تطوير مجال العمل التطوعي، ورفع نسبة المتطوعين، إلى مليون متطوعاً قبل نهاية عام 2030، ويقترح أن يكون ذلك من خلال استحداث مظلة حكومية كهيئة لها عدة فروع في المدن من أجل بعد العمل التطوعي عن البيروقراطية، وتوعية الطلاب، وعدم الاكتفاء بالأعمال التطوعية بالطرق التقليدية (عريشي، فهد، 2016).

وتعد الجامعة إحدى المؤسسات التربوية التعليمية المهمة، وفي نفس الوقت مؤسسة ثقافية تطوعية تسهم في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع. فالجامعات في دول كثيرة تعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها، باعتبارهم الركيزة الأساسية لتلبية احتياجات المجتمع، وذلك ينمي لديهم روح الانتماء، والمواطنة الصالحة، والإخلاص للوطن، داخل وخارج الجامعة (الفواتمة، فادي فؤاد، القطعان، عطا الله محمد، 2018، ص 87).

ويركز البحث الحالي على دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني من خلال إنشاء وحدة مختصة بجامعة الأمير سطام.

مشكلة البحث:

حرصت السعودية على تماسك المجتمع وزيادة عدد المتطوعين؛ لتعزيز الانتماء الوطني والولاء لدى أبنائها ، حيث أكدت رؤية المملكة 2030 على فاعلية العمل غير الربحي في قطاعات عديدة ، واستهدفت الوصول إلى مليون متطوعا ، كما بين الرماني ، زيد محمد (2016) أهمية العمل التطوعي؛ لما يحققه من استغلال أوقات المتطوعين في تنمية مجتمعاتهم ، وزيادة انتماءهم له. في حين أشار (Wilson 2000) إلى أن العمل التطوعي يعمل على احترام الذات ، والرضا بالحياة ، وتحسين الصحة العامة ، وزيادة التحصيل العلمي والمهني ، وتقليل الوقوع في المشكلات السلوكية.

وقد ذكرت البقمي ، فوزية مناحي؛ والحميدي ، حصة عبد الكريم (2022) أن الجامعات يجب أن تسعى لصقل مهارات الطلاب وبناء قدراتهم ، وهذا ما سعت إليه الجامعات السعودية خلال إنشاء وحدات تهدف لتعزيز ثقافة العمل التطوعي ، واعداد المتطوعين وتأهيلهم ورفع مهاراتهم ، والتنسيق مع الجهات التي تعمل بالمجال.

وأوصت دراسات سابقة بضرورة تشجيع الأعمال التطوعية ، منها دراسة (Reem S 2021) ، Alomar, et, al ، التي أوصت بضرورة بذل الجهود لتشجيع الطلاب على الأعمال التطوعية ، وتزويدهم بالبرامج التعليمية المناسبة ، ودراسة القرني ، يعن الله علي (2021) التي أوصت بضرورة استحداث وسائل ومحفزات جديدة لاستقطاب الشباب الجامعي للأعمال التطوعية ، ودراسة البشري ، سامي بن شتيان (2019) ، التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأعمال التطوعية سواء بالمدارس أو الجامعات ، ودراسة (Rovers, et, al, 2016) ، التي أوصت بضرورة الاهتمام بالأنشطة التطوعية التي تتوافق مع دوافع الطلاب. في حين أشارت دراسة الحلوة ، طرفة إبراهيم (2015) إلى أن من أهم معوقات التطوع ضعف دور المؤسسات التربوية في غرس قيمة العمل التطوعي ، وغياب التقدير المجتمعي لإسهامات المتطوعين.

كما لوحظ من خلال عملي كعضو هيئة تدريس قلة المشاركة الطلابية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في مجالات الأعمال التطوعية ، وعدم إقبال الطلاب على الأنشطة بالمقررات التي تتطلب منهم نشاط تطوعي على الرغم من تحفيزهم بزيادة الدرجات لهم ، لذا كان مجال البحث

الحالي اقترح إنشاء وحدة خاصة بالعمل التطوعي بالجامعة ، للمشاركة في الأعمال التطوعية ، وتعزيز الانتماء الوطني لدى طلبة الجامعة.

أسئلة البحث:

تبرز مشكلة البحث خلال السؤال الرئيس الآتي: ما التصور المقترح لتعزيز الانتماء الوطني لطلاب الجامعات السعودية من خلال تنمية العمل التطوعي لديهم في ضوء رؤية 2030 ؟ ، ويتفرع هذا السؤال إلى:

1. ما واقع العمل التطوعي لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟
2. ما الهيكل التنظيمي المقترح لوحدة العمل التطوعي بالجامعة؟
3. ما دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟
4. ما العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030؟
5. ما التصور المقترح لتعزيز الانتماء الوطني لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من خلال وحدة العمل التطوعي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1. التعرف على واقع العمل التطوعي لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم.
2. وضع تصور مقترح لهيكل "وحدة العمل التطوعي بالجامعة"؛ لتعزيز الانتماء الوطني للطلاب والطالبات.
3. توضيح دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
4. إبراز العلاقة بين العمل التطوعي ، ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.
5. اقتراح إجراءات لتعزيز الانتماء الوطني لطلبة جامعة الأمير سطاتم خلال وحدة العمل التطوعي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

- التوعية بأهمية إنشاء وحدة للعمل التطوعي بالجامعات السعودية ، ودورها في تطوير المجتمع ، وزيادة ارتباط الأفراد بمجتمعاتهم.
- إيجاد بيئة لتمكين العمل التطوعي ، وتفعيله؛ دعماً للانتماء الوطني خلال وحدة التطوع المقترحة.
- تطوير الآليات ، والأساليب التي تربط بين المتطوعين ، والجهات التي تقدم الفرص التطوعية.
- المشاركة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.
- تفعيل مسؤولية الجامعة خلال اقتراح إنشاء وحدة العمل التطوعي تابعة لها.
- استغلال طاقات الشباب الجامعي فيما يعود بالنفع على وطنهم ، ومجتمعهم.
- نشر ثقافة التطوع داخل الجامعة ، والمجتمع المحيط؛ لتعزيز الانتماء الوطني.
- تنمية الانتماء الوطني لطلبة الجامعة ، وزيادة دافعيتهم نحو العمل التطوعي حباً واعتزازاً بوطنهم.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية:

- بشرية: عينة قوامها (120) من طلبة جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من مستويات دراسية وتخصصات علمية مختلفة.
- زمانية: العام الدراسي 1444 / 1445.
- مكانية: جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.
- موضوعية: تمثلت في رصد واقع جامعة الأمير سطاتم فيما يتعلق بالعمل التطوعي ، ووضع هيكل تنظيمي لوحدة عمل تطوعي يتم اقتراح إنشائها ، وتعزيز الانتماء الوطني من خلال وحدة العمل التطوعي المقترح إنشاؤها.

مصطلحات البحث:

- الانتماء الوطني: يعرف إجرائياً بأنه: تمسك الطلاب بمثاليات وقيم المجتمع مع حالة من الحب والفخر تجاه الوطن ومقدراته ، على أن يظهر ذلك خلال تصرفاتهم وسلوكياتهم.
- العمل التطوعي: يُعرف إجرائياً بأنه: الجهد الذي يبذله الطالب بمحض اختياره في أي من المجالات المفيدة للمجتمع دون طلب أو توقع مردود مالي مقابل عمله.

الإطار النظري، ودراساته السابقة:

المحور الأول: العمل التطوعي ودوره في المجتمع:

مفهومه: دارت تعريفات كثيرة للعمل التطوعي، وركزت في مجملها على أنه: ما يبذله الفرد خدمة ومساعدة بدون طلب أو انتظار مقابل مادي، أو غيره (Wilson John , 2000)؛ (الرياح ، عبد اللطيف بن عبد العزيز ، 2006) ، (جوي نوبل ، لويز روجرز ، آندي فريير ، 1431 ، ص23)؛ (الهران ، محمد بن عبد الله ، ورحال ، صالح بن محمد (2015) ، ص160)؛ (Rovers , et , al , 2016 , P.2).

كما يعمل العمل التطوعي على تعزيز الانتماء والمشاركة في المجتمع ، وتنمية القدرات والمهارات الشخصية والعلمية والعملية ، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والأفكار في القضايا التي تخص المجتمع (عبد السلام ، مصطفى محمود ، 2009 ، ص25) ، وأكد (Wilson Green 2005) ، على أن المشاركة في الأعمال التطوعية ، تفيد في سعادة الفرد ، وإحساسه بالرفاهية ، والرضا عن الحياة ، وتوكيد الذات نفسياً واجتماعياً.

وللعمل التطوعي مجالات عديدة حددها الدويش ، عبد العزيز (1436) في المجال التربوي والتعليمي ، والمجال الاجتماعي والثقافي ، والمجال الدعوي والخيري ، والمجال الصحي ، المجال الوطني والأمني ، والمجال البيئي ، والمجال الإعلامي ، والمجال الاقتصادي ، ومجال الإغاثة.

وقد تناولت دراسات عديدة العمل التطوعي ، منها دراسة الكلباني ، يونس بن حمدان (2020) التي أشارت نتائجها إلى أن الكثير من المدارس لا تهتم بتنمية العمل التطوعي لطلابها. في حين أسفرت دراسة الهذلي ، هدى مطر (2019) عن أن لكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم دور كبير في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني ، وأوصت بضرورة استثمار التقنية الحديثة في نشر الوعي بأهمية العمل التطوعي ، وتخصيص مشروع طلابي يعنى به ، وتوفير الاحتياجات السياسية اللازمة لممارسته ، وعقد شراكة مع المؤسسات ذات العلاقة به ، وإجراء المزيد من الدراسات حوله.

وخلصت دراسة الهويش ، يوسف بن محمد (2019) إلى أن واقع قيام الجامعة بنشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها ، والمعوقات التي تحول دون ذلك جاء متوسطاً ، وأن المتطلبات اللازم توفرها لذلك جاءت بدرجة استجابة عالية ، وأوصت باستقطاب الخبراء والمتخصصين في العمل التطوعي لإلقاء محاضرات وندوات ، والتنسيق بين مؤسسات التعليم العالي لطرح مقررات دراسية عن العمل التطوعي.

وتوصلت دراسة الخدام ، حمزة خليل (2013) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة من طالبات كلية عجلون نحو العمل التطوعي ، وعدم وجود فروق دالة بين الاتجاهات نحو العمل التطوعي تعزى لمتغيرات التخصص ، والمستوى الدراسي ، والعمر .

ومما سبق يتبين أهمية العمل التطوعي ، ودوره كبير في تعزيز الانتماء والمشاركة في المجتمع ، وتنمية القدرات والمهارات الشخصية والعلمية والعملية ، وإتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والأفكار في القضايا التي تخص المجتمع وسعادة الفرد ، وإحساسه بالرفاهية ، والرضا عن الحياة ، وتوكيد الذات نفسياً واجتماعياً .

المحور الثاني: العمل التطوعي وتعزيز الانتماء الوطني:

يمثل العمل التطوعي مدخلاً حيويًا لارتباط الأفراد بالمجتمع حرصًا منهم على رفعتهم وتقدمه ، فهو يحقق العديد من العادات الإيجابية التي تحتاجها المجتمعات والدول ، ويعزز مفاهيم التضحية والإيثار والتعاون البناء لخدمة الوطن ، وإرضاءً لله .

وللعمل التطوعي أهمية كبيرة في تعزيز العمل الحكومي خلال رفع مستوى الخدمات المقدمة ، وتوفير خدمات قد يصعب على الإدارة الحكومية تقديمها ، كما يعد العمل التطوعي من أهم عناصر المجتمع المدني لتعزيز المواطنة؛ مما يحتم على الجامعات أن تكون على اتصال مستمر مع قطاعات المجتمع ومؤسساته ، والمشاركة في الأعمال التطوعية ، والاحتفالات السنوية الوطنية والدينية (ابن شعبان ، أسامة عمر ، والبوعيشي ، عمران مسعود ، والأعور ، الفاتح عبد السلام ، 2019 ، ص 150 ، 162).

وفي هذا السياق توصلت دراسة مقدم ، زينب (2020) إلى أن التضامن الاجتماعي يزيد الدعم الخاص له بواسطة الأعمال التطوعية ، وأن التوعية تسهم بدور كبير في دعم الأعمال التطوعية وتنمية الدوافع الوطنية .

ويمتد الانتماء الوطني الإيجابي ليشمل الممارسات الشخصية القادرة على خدمة الوطن ، وهذا دور الجامعة لغرس هذه القيم في نفوس طلابها بانغماسهم في الأعمال التطوعية حباً واعتزازاً بوطنهم ، وقيناً منهم أنهم فرسان التغيير وتحقيق التقدم في الوطن (القرني ، حسن 2021).

وحول العلاقة بين المواطنة ، والعمل التطوعي أجريت دراسات ، أهمها: دراسة الفواتمة ، فادي فؤاد ، والقطعان ، عطا الله محمد (2018) التي أظهرت نتائجها أن دور العمل التطوعي في

تنمية المواطنة الصالحة لدى أفراد عينة من طلاب وطالبات جامعة حائل جاء متوسطاً مع وجود فروق لصالح الكليات العلمية ، ولصالح السنة الثالثة ، ولصالح الإناث.

وتوصلت دراسة الأعرور ، الفاتح عبد السلام (2019) إلى أن بعض طلاب الجامعات الليبية ، كجامعة بنغازي ، وطرابلس لهم مشاركات في الأعمال التطوعية ، التي تعزز المواطنة ، وتلمي المشاركات المجتمعية ، واقترحت الدراسة لتعزيز المواطنة الفعالة ضرورة تنظيم العمل التطوعي بين طلبة الجامعة ، وتوفير الإمكانيات اللازمة للعمل التطوعي ، وتفعيل ثقافته ، وإجراء الدراسات المرتبطة به.

المحور الثالث: العمل التطوعي ورؤية 2030:

اهتمت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الاستراتيجية بالعمل التطوعي ، حيث جاء من أهدافها (تمكين العمل التطوعي) ، المرتبط بأهداف رؤية 2030 منقسماً إلى: توسيع أثر عمل القطاع غير الربحي ، وترسيخ القيمة الإيجابية وبناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن ، وتم قياس التحقق من هذا خلال مؤشرين: أولهما: القيمة الاقتصادية للتطوع بالريال السعودي واستهدف عام 2020 (مليون ريال سعودي) ، وثانيهما: عدد المتطوعين في منظمات القطاع الثالث وكان المستهدف (300.000) متطوعاً ، وتم خلال المرحلة الأولى: تعزيز التنمية المجتمعية وتطوير القطاع غير الربحي ، وإقرار نظام التطوع وتدشين منصة العمل التطوعي وزيادة عدد المتطوعين من 22.924 إلى 406.000 في عام 2020 (برنامج التحول الوطني لرؤية 2030 ، 2022).

وقد أكد البشري ، سامي بن شتيان (2019) على اهتمام السعودية بتنمية اتجاه الشباب الإيجابي نحو العمل التطوعي وفقاً لرؤية 2030 ، وضمن برامج المملكة وخططها التنموية.

وحول الاهتمام بالعمل التطوعي تحقيقاً لرؤية المملكة 2030م أجريت دراسات سابقة ، أهمها: دراسة ياسين ، خالد عبد الرحمن (2021) التي توصلت إلى أن كلية التربية بجامعة أم القرى تقوم بدور مهم في نشر ثقافة وقيم العمل التطوعي لدى الشباب ، لكن لديها قصوراً في تطويره وتفعيله ، ودراسة المطوع ، عبد الله بن سعود (2019) ، التي توصلت إلى أن مجالات التطوع جاءت كالآتي: المجال التعليمي والثقافي ، فالاقتصادي وريادة الأعمال ، فالاجتماعي والأسري ، وأن العمل التطوعي يؤدي إلى تعزيز الأصالة والانتماء الوطني ، وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام مراكز تحقيق رؤية 2030 بالتنوع بأهداف ومجالات العمل التطوعي ، في حين توصلت دراسة البشري ،

سامي بن شتيان (2019) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى عينة من طالبات وطلاب كلية إدارة الأعمال بجامعة الأمير سطات نحو العمل التطوعي ، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي.

ومما سبق يمكن القول أن البحث الحالي تناول موضوعاً مختلفاً عما تناولته الدراسات والبحوث السابقة من حيث تعزيز الانتماء الوطني لطلبة الجامعة خلال تنمية العمل التطوعي لديهم في ضوء رؤية 2030 ، ووضع تصور لإنشاء وحدة عمل تطوعي بجامعة الأمير سطات ، بالإضافة إلى الاختلاف في عينة البحث ، وبيئة التطبيق ، والفترة الزمنية للتطبيق ، لكنها في نفس الوقت تتفق مع بعضها ، وتستفيد منها في استخدام المنهج الوصفي ، وفي إجراءات التناول ، ودراسة الواقع القائم ، وبناء أداة البحث ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، وعرض النتائج ومناقشتها ، والاسترشاد ببعض المراجع ذات الصلة بموضوع البحث ، واستخدام بعض الصياغات البحثية الدقيقة.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث: لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي المسحي في وصف وتحليل الواقع الحالي ، ونظام العمل التطوعي ، كما تم القيام بدراسة ميدانية معتمدة على تصميم استبانة بمحورين ، وتوزيعها على أفراد العينة ، وتم استخدام برنامج التحليل الإحصائي "SPSS" إصدار (25)؛ لمعالجة وتحليل البيانات المرتبطة بالنتائج ، في حين تمت كتابة الإطار النظري بالاعتماد على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.

إجراءات البحث: سار البحث الحالي وفق الإجراءات الآتية:

- تجميع الإطار النظري للبحث ، وما يرتبط به من دراسات وأدبيات.
- تصميم استبانة الواقع للعمل التطوعي لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطات.
- تحكيم الاستبانة ، وإجراء التعديلات المطلوبة.
- تطبيق الاستبانة على عينة البحث من طلاب وطالبات الجامعة.
- تصميم الهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي ضمن إدارة المسؤولية المجتمعية.
- تحكيم الهيكل التنظيمي المقترح خلال عرضه على الخبراء وإجراء الملاحظات المطلوبة.
- إجراء المعاملات الإحصائية اللازمة.
- استخلاص توصيات البحث ومقترحاته.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في (120) من طلبة جامعة الأمير سطام للعام الدراسي 1444/ 1445 ، من مستويات دراسية وتخصصات علمية مختلفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة البحث: تم تصميم استبانة مكونة من محورين:

- الأول: رصد واقع العمل التطوعي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.
- الثاني: التصور المقترح لإنشاء وحدة للعمل التطوعي ، وتنميته ، وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب ،

وهذا المحور تم تقسيمه إلى ثلاثة عناصر:

1. الملامح الأساسية ، والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي.
2. دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني.
3. العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتم صياغة الاستبانة في عبارات مغلقة ، بحيث يتم الإجابة عليها خلال تدرج خماسي؛ لمعرفة درجة الموافقة على كل عبارة ، وتمثل هذا التدرج في:

كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدًا
------------	-------	--------	-------	------------

وصيغت العبارات بصفة عامة مبتدئة بفعل مضارع؛ لوصف المعاني، وتحديد الاستجابة بصورة دقيقة، وتكون المحور الأول: من (15) عبارة، في حين تضمن المحور الثاني: (42) عبارة، موزعة على عناصره، ليشتمل العنصر الأول (13) عبارة، والثاني على (16) عبارة، والثالث على (13) عبارة.

المعاملات الإحصائية للاستبانة:

أولاً- صدق أداة البحث (الاستبانة): تم التأكد من الصدق خلال:

- الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الصورة الأولية على (15) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس؛ للتأكد من أن الاستبانة تقيس ما وضعت لقياسه ، وأنها مناسبة للموضوع ، وأسفرت نتيجة التحكيم عن اختصار عبارات الاستبانة من (87) إلى (57) في صورتها النهائية مع تعديل بعض الصياغات ، ودمج بعض الجمل.

- صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور الاستبانة: تم تطبيق الاستبانة على عينة قوامها (50) من طلبة جامعة الأمير سطام ، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ، ودرجة كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، وفيما يلي بيان النتيجة:

المحور الأول: رصد واقع العمل التطوعي بجامعة الأمير سطام:

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة كل عبارة ودرجة المحور للاستبانة ن = (50)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
1	0.823	0.01	9	0.742	0.01
2	0.682	0.01	10	0.635	0.05
3	0.667	0.05	11	0.593	0.05
4	0.541	0.05	12	0.742	0.01
5	0.657	0.01	13	0.812	0.01
6	0.739	0.01	14	0.796	0.01
7	0.724	0.01	15	0.854	0.01
8	0.635	0.01			

وباستقراء الجدول السابق تبين أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 , 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح ، حيث امتدت ما بين (0.54 : 0.85) مما يدل علي صدق الاتساق الداخلي للعبارات.

المحور الثاني: التصور المقترح لإنشاء وحدة للعمل التطوعي وتنميته وتعزيز الانتماء الوطني:

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط ومستوى الدلالة بين درجة كل عبارة ودرجة المحور والدرجة الكلية للاستبانة ن = (50)

رقم العبارة	بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمحور	بين درجة السؤال والدرجة الكلية للاستبانة	رقم العبارة	بين درجة السؤال والدرجة الكلية للاستبانة	بين درجة السؤال والدرجة الكلية للمحور	بين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية للاستبانة
الملامح الأساسية والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي:						
1	**0.77	**0.63	8	**0.60	**0.52	**0.89
2	**0.82	**0.84	9	**0.89	**0.77	
3	**0.74	**0.63	10	**0.78	**0.61	
4	**0.68	**0.73	11	**0.63	**0.71	
5	**0.68	**0.63	12	**0.74	**0.71	
6	**0.84	**0.74	13	**0.73	**0.68	
7	**0.67			**0.64		
دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني						
1	**0.70	**0.76	9	**0.65	**0.64	**0.91
2	**0.74	**0.86	10	**0.61	**0.68	
3	**0.84	**0.78	11	**0.81	**0.67	
4	**0.76	**0.69	12	**0.87	**0.77	
5	**0.86	**0.81	13	**0.71	**0.91	
6	**0.47	**0.85	14	**0.82	**0.72	
7	**0.62	**0.72	15	**0.78	**0.87	
8	**0.74	**0.87	16	**0.81	**0.77	
العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030						
1	**0.61	**0.56	8	**0.86	**0.56	**0.76
2	**0.69	**0.73	9	**0.56	**0.72	
3	**0.57	**0.71	10	**0.67	**0.73	
4	**0.56	**0.66	11	**0.73	**0.74	
5	**0.60	**0.64	12	**0.54	**0.54	
6	**0.88	**0.62	13	**0.85	**0.69	
7	**0.69			**0.77		

** دال عند مستوى 0.01 ، * دال عند مستوى 0.05

باستقراء الجدول السابق تبين:

- أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاستبانة ، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه امتدت بين (0.47: 0.87) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، مما يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة.
- أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من المفردات ، والدرجة الكلية للاستبانة امتدت بين (0.52: 0.91) ، وجميعها دالة عند مستوى (0.01) ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.
- أن معاملات الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد ، والدرجة الكلية للاستبانة امتدت بين (0.76 ، 0.91) ، وجميعها دالة عند مستوى (0.01) ، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

ثانياً- حساب ثبات الاستبانة:

تم حساب الثبات بطريقة: معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-half ، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3)

قيم معاملات الثبات بين الدرجة الكلية للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة

التجزئة النصفية	معامل الفا	المحاور
**0.87	**0.84	رصد واقع العمل التطوعي بجامعة الأمير سطام.
**0.84	**0.79	الملامح الأساسية والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي.
**0.86	**0.85	دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني
**0.89	**0.88	العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة 2030
**0.89	**0.86	الاستبيان ككل

يتضح من جدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على

ثبات الاستبانة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

معيار الحكم على المتوسطات: يقصد بمعايير الحكم على المتوسطات الحسابية المدى الذي إذا وصلت إليه استجابات أفراد العينة يجتاز فئة التقدير لهذا المدى ، حيث تعد عملية تحديد هذه الدرجة من الأمور الأساسية عند بناء المقاييس التربوية ، وبناءً على ذلك فإنه يمكن تقييم المتوسطات الحسابية التي وصل إليها البحث من خلال حساب طول الفئة بتقسيم المدى على عدد الفئات ، اذن $4/5 = 0.80$ فيكون بيان قيم المتوسطات الحسابية كالتالي:

- من 1 إلى 1.80 درجة صغيرة جداً.
- من 1.81 إلى 2.60 درجة صغيرة.
- من 2.61 إلى 3.40 درجة متوسطة.
- من 3.41 إلى 4.20 درجة كبيرة.
- من 4.21 إلى 5.00 درجة كبيرة جداً.

عرض النتائج، ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: الذي نصه: ما واقع العمل التطوعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؟ ، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ، وبيان درجة التقدير لكل عبارة ، وبيانه كالتالي:

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان درجة التقدير لكل عبارة من عبارات المحور الأول، ن = (120)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
5	تهتم الجامعة بالأنشطة الثقافية والفكرية التي تنمي قيم المبادرة بالعمل التطوعي لدى الطلاب.	1.98	0.43	1	صغيرة
12	تقيم الجامعة المسابقات والمنافسات البحثية المتعلقة بموضوعات نشر ثقافة العمل التطوعي.	1.69	0.95	2	صغيرة جدا
6	تنظم الجامعة زيارات طلابية لأصحاب المبادرات التطوعية في المجتمع من أجل التواصل معهم.	1.59	0.50	3	
8	تعقد الجامعة للطلاب المحاضرات واللقاءات التوعوية التي تناقش نشر ثقافة التطوع.	1.58	0.65	4	

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
3	تقدم الجامعة مبادرات للأعمال التطوعية.	1.58	0.96	5	
11	توزع الجامعة على الطلاب المطبوعات والنشرات التي تنمي التوعية بأهمية العمل التطوعي.	1.48	0.98	6	
9	تهتم الجامعة بالأنشطة الترفيهية التي تنمي قيم المبادرة للعمل التطوعي لدى الطلاب.	1.41	0.90	7	
1	تشارك الجامعة في تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال الأعمال التطوعية.	1.39	0.36	8	
7	تقيم الجامعة ورش عمل للطلاب لدراسة قضايا مجتمعية يساهم في حلها العمل التطوعي.	1.36	0.48	9	
13	تعقد الجامعة حلقات نقاشية حول مجالات العمل التطوعي التي تخفى على الطلاب.	1.36	0.54	10	
14	تقدم الجامعة محفزمات وجوائز تشجيعية للمشاركة في الأعمال التطوعية.	1.36	0.36	11	
10	تقدم الجامعة معارف ومهارات منهجية ترتبط بالأجر والثواب الذي يكتسبه المتطوع.	1.36	0.65	12	
15	تضع الجامعة خطة توعوية حول المبادرات والبرامج الناجحة المتعلقة بالأعمال التطوعية.	1.18	0.58	13	
2	تعقد الجامعة دورات تدريبية تهدف إلى غرس قيم العمل التطوعي.	1.12	0.73	14	
4	تستعين الجامعة برواد العمل التطوعي في المجتمع لمناقشة دورهم في نشر ثقافة التطوع.	0.75	0.48	15	
المتوسط المرجح		1.41		صغيرة جدا	

يتضح خلال جدول (4) أن واقع العمل التطوعي بجامعة الأمير سطاتم جاء بتقدير صغيرة جداً، حيث جاء المتوسط المرجح لاستجابات الطلاب (1.41)؛ لذا تم اللجوء إلى وضع تصور مقترح لإنشاء وحدة للعمل التطوعي وتميئته وتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب في جامعة الأمير سطاتم ، وفيما يلي شرح تفصيلي للنتائج:

- أظهرت الاستجابات أن العبارة (5) جاءت بدرجة صغيرة بمتوسط (1.98).
- في حين جاءت باقي العبارات بهذا المحور في استجاباتها بدرجة صغيرة جداً ، حيث امتد متوسط استجابات الطلاب ما بين (1.69): (0.75) ، وهي نسبة صغيرة جداً ، وهذا يشير إلى ضعف العمل التطوعي في الجامعة.

- تشير النتائج إلى أن واقع العمل التطوعي بجامعة الأمير سطام في حاجة إلى اهتمام ، وتطوير وتركيز ، وتنوع ، بحيث يتمكن الطلاب ، ويسهل عليهم المشاركة في أنشطته ، وفعالياته.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما الهيكل التنظيمي المقترح لوحدة العمل التطوعي بالجامعة؟ ، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ، وبيان درجة التقدير لكل عبارة ، وهذا ما يبيئه الجدول الآتي:

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان درجة التقدير تبعا لاستجابة أفراد عينة البحث على عنصر الملامح الأساسية والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي بالمحور الثاني، ن = (120)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
4	وضع خطة للقيام بالأعمال التطوعية من خلال وحدة للعمل التطوعي.	4.93	0.85	1	كبيرة جدا
3	وجود لوائح وأنظمة تدعم وتعمل تطبيق الأعمال التطوعية.	4.90	0.71	2	
2	تشكيل وحدة العمل التطوعي من ممثلين لكل فئات الجامعة.	4.85	0.68	3	
6	ضرورة تكريم وتقدير وحدة العمل التطوعي الأعمال التطوعية المتميزة.	4.72	0.58	4	
1	أهمية وجود وحدة للعمل التطوعي بالجامعة تنظم الأعمال التطوعية.	4.64	0.74	5	
9	تعاون وحدة العمل التطوعي مع رجال الدين والدعاة لإعطاء الطلاب محاضرات وندوات حول دعوة الإسلام للعمل التطوعي.	4.64	0.65	6	
11	وضع واعتماد معايير واضحة لتقويم عمل وحدة العمل التطوعي وما يتبعها.	4.42	1.32	7	
8	إعداد وحدة العمل التطوعي البرامج التثقيفية لتوعية الطلاب والمجتمع بخطورة التخلي عن دورهم في العمل التطوعي على المجتمع.	4.34	0.48	8	
13	ارتباط العمل التطوعي كخدمة إنسانية بجهات ومؤسسات رسمية في الدولة.	4.34	0.47	9	
7	قيام وحدة العمل التطوعي بنشر وترجمة وإتاحة الكتب المتخصصة في العمل التطوعي.	4.32	0.63	10	
12	وجود فروع لوحدة للعمل التطوعي بالكليات المختلفة.	4.32	0.93	11	
5	وضع وحدة العمل التطوعي خطة واضحة لنشر ثقافة العمل التطوعي.	4.15	0.90	12	كبيرة
10	قيام وحدة العمل التطوعي بدعوة أولياء الأمور لحضور الندوات حول نشر ثقافة التطوع.	4.12	0.95	13	
المتوسط المرجح		4.51			كبيرة جدا

ويتضح من خلال جدول (5) أن الاستجابات والموافقة على عبارات عنصر الملامح الأساسية والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي بالمحور الثاني جاءت بنسبة كبيرة جداً ، حيث جاء المتوسط المرجح لها (4.51) ، وفيما يلي شرح تفصيلي للنتائج:

- أظهرت الاستجابات أن العبارات (4 ، 3 ، 2 ، 6 ، 1 ، 9 ، 11 ، 8 ، 7.13 ، 12) يُتفق على وجوب تحقيقها بدرجة كبيرة جداً ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (4.93: 4.32).
- أظهرت الاستجابات أن العبارتين (5 ، 10) يُتفق على وجوب تحقيقها أيضاً لكن بدرجة كبيرة ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (4.15: 4.12).
- تشير النتائج المتعلقة بهذا العنصر إلى ضرورة إنشاء وحدة للعمل التطوعي داخل جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، بحيث تكون واضحة الملامح والهيكل التنظيمي ، وهذه النتائج تلتقي مع ما أوصت به دراسة كل من: ودراسة القرني ، يعن الله علي (2021) ، ودراسة البشري ، سامي بن شتيان (2019).

النتائج المتعلقة السؤال الثالث: ما دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني؟ ، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ، وبيان درجة التقدير لكل عبارة ، وهذا ما يبيئه الجدول الآتي:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان درجة التقدير تبعاً لاستجابة أفراد عينة البحث على عنصر " دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني" بالمحور الثاني، ن = (120)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
16	تتيح الأعمال التطوعية التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل القطاعات.	4.88	0.78	1	كبيرة جداً
5	بتماشي العمل التطوعي مع القيم الدينية والأخلاقية التي تدعو إلى حب وتقدير الوطن.	4.84	0.71	2	
6	يزيد التطوع من تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية.	4.75	0.95	3	
14	يمثل العمل التطوعي رافداً أساسياً للتنمية الشاملة وإبراز دور المواطن في نهضة بلاده.	4.68	0.87	4	
12	يساهم العمل التطوعي في إبراز الصورة الإيجابية لمساهمات وأعمال شباب الوطن.	4.66	0.68	5	

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
10	تزيد الأعمال التطوعية من الحماس، والجدية للمشاركة في الأعمال المجتمعية.	4.62	0.32	6	كبيرة
7	يساهم التطوع في دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية.	4.60	0.74	7	
11	يتيح العمل التطوعي التعرف على مشكلات المجتمع، ووضع حلول لها.	4.55	0.41	8	
9	تعد الأعمال التطوعية خدمات متبادلة بين أبناء المجتمع ينتفع بها الجميع.	4.44	0.68	9	
15	يتيح العمل التطوعي للإنسان تعلم واكتساب مهارات وخبرات وعلاقات جديدة.	4.44	0.63	10	
1	يساعد التواصل مع منظمات المجتمع المتنوعة، والتطوع لها على تعزيز الانتماء الوطني.	4.28	0.97	11	
2	تنمي الأعمال التطوعية المجتمعية المنظمة الولاء والانتماء للوطن.	4.18	0.87	12	كبيرة
3	تعد المشاركة في الأعمال التطوعية المجتمعية من صميم الأعمال الوطنية.	3.55	0.63	13	
4	تمثل المشاركة في الأعمال التطوعية المجتمعية حق وواجب نحو الوطن.	3.38	0.64	14	متوسطة
8	يكسب العمل التطوعي مهارات وخبرات عملية نحو خدمة المجتمع.	3.26	0.87	15	
13	تعد الأعمال التطوعية رمزًا للتكافل والإيثار والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته	3.19	0.65	16	
	المتوسط المرجح	4.26			كبيرة جدا

ويتضح من خلال جدول (6) أن " دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني " كبير جداً ، وفعال ومؤثر ، حيث جاء المتوسط المرجح لها (4.26) وهي قيمة كبيرة جداً ، وفيما يلي شرح تفصيلي للنتائج:

- أظهرت الاستجابات أن العبارات (16 ، 5 ، 6 ، 14 ، 12 ، 10 ، 7 ، 11 ، 9 ، 15 ، 1) يُتفق على وجوب تحقيقها بدرجة كبيرة جداً ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (4.88 : 4.28).

- أظهرت الاستجابات أن العبارتين (5 ، 10) يُتفق على وجوب تحقيقها أيضاً لكن بدرجة كبيرة ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (4.18 : 3.55).

- أظهرت الاستجابات أن العبارات (4 ، 8 ، 13) يُتفق على وجوب تحقيقها أيضاً لكن بدرجة متوسطة ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (3.38 : 3.19).

- تشير النتائج المتعلقة بهذا العنصر إلى أن العمل التطوعي الذي يمكن تقديمه من خلال وحدة للعمل التطوعي داخل جامعة الأمير سطام ، يساعد على تنمية وتعزيز الولاء والانتماء

الوطني ، وذلك يمثل عنصراً مهماً من عناصر التصور المقترح ، وتتفق هذه النتائج مع ما تناولته دراسة كل من: مقدم ، زينب (2020) ، ودراسة ابن شعبان ، أسامة عمر ، والبوعيشي ، عمران مسعود ، والأعور ، الفاتح عبد السلام (2019) ، ودراسة الأعور ، الفاتح عبد السلام (2019) ، ودراسة الغواتمة ، فادي فؤاد ، والقطعان ، عطا الله محمد (2018).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 ، وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ، وبيان درجة التقدير لكل عبارة ، وبيانها كالتالي:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة وبيان درجة التقدير تبعا لاستجابة أفراد عينة البحث على عنصر العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 بال محور الثاني، ن = (120)

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
12	ترحب المملكة بعقد شراكات في مجالات التطوع والمسؤولية المجتمعية بين جهات عديدة لتقديم خدمات اجتماعية تطوعية.	4.93	0.63	1	كبيرة جدا
4	تهدف رؤية 2030 إلى نشر الوعي بأهمية تفعيل دور العمل التطوعي في المجتمع السعودي.	4.88	0.87	13	
2	تسعى كل القطاعات بالمملكة لإيجاد وتوفير كثير من الفرص التطوعية ورصد جوائز للمشاركة.	4.84	0.79	2	
11	تشجع المملكة ضمن مستهدفات برنامج التحول الوطني الجهود المبذولة في القطاعات الحكومية وغير الربحية الخاصة بالأعمال التطوعية.	4.82	0.53	3	
10	تدعم المملكة مبادرات ومشاريع تقدم خدمات اجتماعية تطوعية إيجابية للمستفيدين منها.	4.79	0.85	4	
6	تحرص المملكة على الاهتمام باليوم العالمي للتطوع الموافق 25 ديسمبر.	4.66	0.79	5	
7	تهتم المملكة بالتطوعين وتذليل الصعاب لهم وفتح الأفق أمامهم.	4.58	0.93	6	
1	تطمح رؤية 2030 بالمملكة إلى زيادة المشاركة في الأعمال التطوعية.	4.55	0.37	7	
5	تسعى المملكة لتوفير البيئة المناسبة التي تمكن من تنمية العمل التطوعي وتحفيز أكبر عدد ممكن من المتطوعين للاشتراك به.	4.42	0.63	8	
3	تدعم كل وزارات المملكة المتطوعين المشاركين في القطاعات المختلفة.	4.36	0.48	9	
13	تقوم المملكة بتخطيط وإعداد البرامج والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية التطوعية التي تستثمر فيها طاقات الشباب.	4.19	0.34	10	كبيرة
8	تدعم المملكة التنوع في الأعمال التطوعية التي تقدمها.	4.15	0.74	11	

م	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتبة	التقدير
9	تشجع المملكة على إعداد البرامج التثقيفية والتوعوية التي تغرس روح التعاون والتطوع في نفوس الأبناء والنشء الصغير.	4.07	0.63	12	
	المتوسط المرجح	4.55			كبيرة جدا

ويتضح من خلال جدول (7) أن "العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030" علاقة قوية جداً ، وفعالة ، ومؤثرة في المجتمع السعودي ، حيث جاء المتوسط المرجح لها (4.55) وهي قيمة كبيرة جداً ، وفيما يلي شرح تفصيلي للنتائج:

- أظهرت الاستجابات أن العبارات (12 ، 4 ، 2 ، 11 ، 10 ، 6 ، 7 ، 1 ، 5 ، 3) يُتفق على وجوب تحقيقها بدرجة كبيرة جداً ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (4.93: 4.36).
- أظهرت الاستجابات أن العبارات (13 ، 8 ، 9) يُتفق على وجوب تحقيقها أيضاً لكن بدرجة كبيرة ، حيث امتد المتوسط الحسابي لتلك العبارات بين (4.19: 4.07).
- تشير النتائج المتعلقة بهذا العنصر إلى أن العمل التطوعي الذي يمكن تقديمه من خلال وحدة للعمل التطوعي داخل جامعة الأمير سطام ، يتوافق مع أهداف وتوجه رؤية المملكة 2030 فيما يتعلق بتشجيع ودعم الأعمال التطوعية ، وذلك يمثل عنصراً مهماً من عناصر التصور المقترح ، وتتفق هذه النتائج مع ما تناولته دراسة كل من: ياسين ، خالد عبد الرحمن (2021) ، ودراسة المطوع ، عبد الله بن سعود (2019) ، ودراسة الباني ، ريم بنت خليف (2019) ، ودراسة البشري ، سامي بن شتيان (2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس ، الذي ينص على: ما التصور المقترح لتعزيز الانتماء

الوطني لطلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من خلال وحدة العمل التطوعي؟ وبالرجوع إلى ما ورد بالإطار النظري من معارف ، ودراسات ترتبط بأهمية العمل التطوعي ، ودوره في تنمية الفرد والمجتمع وفاعليته في تعزيز الانتماء الوطني ، بالإضافة إلى ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج فيما يتعلق بالإجابة على أسئلته السابقة المتعلقة بمحوريه ، وبصورة أكثر تفصيلاً للتصور المقترح لوحدة العمل الوطني يكون العرض الآتي:

التصور المقترح:

اعتماداً على أن هذا الموضوع محور اهتمام القيادة السياسية بالمملكة العربية السعودية ، من خلال ما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 تم وضع تصور مقترح لإنشاء وحدة عمل تطوعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ لتعزيز الانتماء الوطني لطلاب وطالبات الجامعة.

مفهوم التصور المقترح:

المقصود بالتصور هو نموذج عام يوضح كيفية إنشاء وحدة للعمل التطوعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، ودورها في تعزيز الانتماء الوطني لطلاب وطالبات الجامعة؛ تحقيقاً لرؤية المملكة 2030م.

أسس بناء التصور المقترح:

- يستند التصور المقترح على مجموعة من المسلمات ، أهمها:
- يمثل العمل التطوعي توجهاً عاماً من قبل الدولة؛ للمساعدة في تنمية الأفراد ، والمجتمع ، والتكاتف مع دور المؤسسات الحكومية في تطوير المجتمع ، وقيادته نحو النهوض ، والتقدم.
 - البحث عن الإجراءات اللازمة لإنشاء وحدة للعمل التطوعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز ، والاستفادة من الإمكانيات المتاحة بها.
 - تمثل الجامعات مؤسسات علمية وبحثية وخدمية تحوي طلاب وطالبات ، وعلماء ، وخبراء ، وباحثين ، ممن لديهم الاهتمام ، والدوافع والرغبة في المشاركة في أعمال تطوعية ، تنهض بقطاعات كثيرة في المجتمع ، وتقدم نفعاً بأعلى معدلات من الجودة والتحسين.
 - تعد جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من الجامعات الناشئة التي تطمح أن تحقق نهضة نفعية وخدمية تطوعية كبيرة؛ لتنافس بها الجامعات العريقة والمتميزة الأخرى.

هدف التصور المقترح:

استهدف التصور المقترح إنشاء وحدة للعمل التطوعي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز؛ لتحقيق عدد من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

1. التعرف على الملامح الأساسية والهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي.
2. التعرف على دور العمل التطوعي الذي يقدم من خلال وحدة العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني.
3. التعرف على العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030.

منطلقات تحقيق التصور المقترح: يمكن العمل على تحقيق التصور المقترح خلال:

- التركيز على الآليات التي تمثل تقديرات أعلى لمتطلبات وإجراءات إنشاء وحدة للعمل التطوعي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، التي سبق ذكرها.
- تحسين الآليات التي تمثل تقديرات أقل لمتطلبات وإجراءات إنشاء وحدة للعمل التطوعي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ، التي سبق ذكرها.
- العمل على الاستفادة من خبرات المنظمات الأخرى المهتمة بالعمل التطوعي ، لتحسين وتعزيز الولاء والانتماء الوطني.
- قيام الجامعة بتعديل اللوائح والقوانين والقيام ببعض التسهيلات التي تحقق إنشاء وحدة للعمل التطوعي ، وذلك خلال المرونة المطلوبة في الأنظمة والإجراءات المالية والإدارية بالجامعة.
- إصدار الأدلة والمطبوعات اللازمة التي توضح مجالات الاهتمام والتركيز على الأعمال التطوعية سواء بالجامعة ، أو بالمجتمع المدني ، ونشرها بالجامعة ، وبالمجتمع المحيط بها؛ مما يسهل عملية التعاون مع الجامعة ، وإفادتها والاستفادة من إمكانياتها.

مكونات التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من البنود والمتطلبات ، التي تم الوصول إليها من خلال استجابة عينة البحث على استبانة البحث ، وجاءت كالآتي:

أولاً- الهيكل التنظيمي لوحدة العمل التطوعي:

- تنظيم الأعمال التطوعية.
- تشكيلها من ممثلين لكل فئات الجامعة.
- استحداث وتفعيل لوائح وأنظمة لدعم المشاركة في الأعمال التطوعية.

- وضع خطة واضحة للقيام بالأعمال التطوعية ، ونشر ثقافة العمل التطوعي.
- تكريم وتقدير الأعمال التطوعية المتميزة.
- نشر وترجمة وإتاحة الكتب المتخصصة في العمل التطوعي.
- إعداد البرامج التثقيفية لتوعية الطلاب وأفراد المجتمع بأهمية العمل التطوعي في المجتمع.
- وجود تعاون مع رجال الدين والدعاة لبيان قيمة ودعوة الإسلام للعمل التطوعي.
- دعوة أولياء الأمور لحضور الندوات حول نشر ثقافة التطوع.
- وضع واعتماد معايير واضحة لتقويم عمل وحدة العمل التطوعي وما يتبعها.
- وجود فروع لوحدة العمل التطوعي بالكلليات المختلفة.
- ارتباط العمل التطوعي كخدمة إنسانية بجهات ومؤسسات رسمية في الدولة.

ثانياً- دور العمل التطوعي في تعزيز الانتماء الوطني خلال وحدة العمل التطوعي:

- التواصل مع منظمات المجتمع المتنوعة ، والتطوع لها.
- دعم الجهود الحكومية للرعاية الاجتماعية من خلال التطوع.
- التعرف على الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في كل القطاعات ، والتطوع لها.
- كسب وتنمية المهارات والخبرات العملية وتوطيد العلاقات بين أفراد المجتمع.
- إبراز دور الأفراد في نهضة وتقدم وطنهم.
- تأكيد التكافل والإيثار والتعاون بين أفراد المجتمع بمختلف مؤسساته.
- إبراز الصورة الإيجابية لمساهمات وأعمال شباب الوطن.
- إتاحة التعرف على مشكلات المجتمع ، ووضع حلول لها.
- زيادة الحماس ، والجدية للمشاركة في الأعمال المجتمعية.
- تبادل الخدمات ، والخبرات بين أبناء المجتمع ، بحيث ينتفع بها الجميع.
- تفضيل المصلحة العامة ، والصالح العام على المصالح الشخصية.
- الاتفاق مع القيم الدينية والأخلاقية التي تدعو إلى حب وتقدير الوطن.
- أداء الواجب تجاه الوطن بالتطوع في مجالات مجتمعية متنوعة كجزء من الاعتراف بفضله.
- تأكيد الولاء وحب الوطن.

ثالثاً- العلاقة بين العمل التطوعي ورؤية المملكة العربية السعودية 2030 خلال وحدة العمل التطوعي:

- زيادة المشاركة في الأعمال التطوعية.
- إيجاد وتوفير كثير من الفرص التطوعية ورصد جوائز للمشاركة.
- دعم المتطوعين المشاركين في القطاعات المختلفة.
- نشر الوعي بأهمية تفعيل دور العمل التطوعي في المجتمع السعودي.
- توفير البيئة المناسبة التي تمكن من تنمية العمل التطوعي وتحفيز أكبر عدد ممكن من المتطوعين للاشتراك به.
- الاهتمام باليوم العالمي للتطوع الموافق 25 ديسمبر.
- الاهتمام بالمتطوعين وتذليل الصعاب لهم وفتح الآفاق أمامهم.
- دعم التنوع في الأعمال التطوعية التي تقدمها.
- التشجيع على إعداد البرامج التثقيفية والتوعوية التي تغرس روح التعاون والتطوع في نفوس الأبناء والنشء الصغير.
- دعم المبادرات والمشاريع ، التي تقدم خدمات اجتماعية تطوعية إيجابية للمستفيدين منها.
- تشجيع الجهود المبذولة في القطاعات الحكومية وغير الربحية الخاصة بالأعمال التطوعية.
- الترحيب بعقد شراكات في مجالات التطوع والمسؤولية المجتمعية بين جهات عديدة لتقديم خدمات اجتماعية تطوعية.
- القيام بتخطيط وإعداد البرامج والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية التطوعية التي تستثمر فيها طاقات الشباب.

وتساير مجمل النتائج المتوصل إليها بالبحث الحالي ، التي أظهرت أهمية العمل التطوعي ودوره في تنمية الأفراد ، ومؤسسات المجتمع نتائج دراسة كل من: الكلباني ، يونس بن حمدان (2020) ، ودراسة الهذلي ، هدى مطر (2019) ، ودراسة الهويش ، يوسف بن محمد (2019) ، ودراسة الحازمي ، محمد بن عبد الله ، وآل مرعي ، محمد بن عبد الله ، والقحطاني ، عواطف بنت يحيى (سبتمبر 2015) ، ودراسة الخدام ، حمزة خليل (2013).

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولاً- توصيات البحث: بناء على ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي بما يلي:

- ضرورة الاعتماد على التصور المقترح عند إنشاء مراكز ، ووحدات للعمل التطوعي داخل الجامعات ، أو المدارس ، مع الأخذ في الاعتبار العوامل ، والظروف الداخلية والخارجية لكل جامعة ، ومدرسة.
- اقتراح أنشطة ومجالات تطوعية متنوعة معلنة بكل القطاعات ، بحيث تناسب كل الأعمار ، وكل فئات المجتمع ، واطاحتها ، وتوفير معلومات وافية عنها؛ ليسهل المشاركة فيها.
- الاستفادة من التجارب الرائدة ، والخبراء المتميزين في الأعمال الخيرية والتطوعية ، والتواصل معهم ، ودعوتهم لعقد ندوات وورش عمل ، ودورات تدريبية للطلاب والطالبات بالجامعة.
- تشجيع المحاولات والدراسات والمشروعات التي تطرحها ويقوم بها باحثون ، أو قيادات وإدارات الجامعة؛ للتهيئة والاستعداد لإنشاء وحدات للعمل التطوعي بكل الجامعات السعودية.
- العمل على التوعية ونشر الثقافة بالطرق والوسائل المتنوعة بين مجتمع الجامعة ، والمجتمع المحلي بوجود وحدة للعمل التطوعي ، مع توفير الدعم الكافي والمتطلبات اللازمة لها.

ثانياً- البحوث والدراسات المستقبلية: يقترح الباحث القيام بالبحوث والدراسات الآتية:

- إجراء دراسة لمختلف جوانب الأعمال التطوعية المطلوبة بالمجتمع في ضوء ظروف وطبيعة كل جامعة من جامعات المملكة العربية السعودية.
- القيام بدراسة تقييمية شاملة لتجارب جامعات عربية وعالمية ، اعتمدت العمل التطوعي في قواعدها ، وقوانينها ، ولوائحها.
- إجراء دراسات مقارنة بين المنظمات التي تهتم بالعمل التطوعي ، وعلاقته بتعزيز الانتماء الوطني.
- إجراء دراسة مماثلة لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية.
- إجراء دراسة مستقبلية استشرافية عن الجدوى والعائد المتوقع من وجود وحدة للعمل التطوعي بكل الجامعات السعودية ، سواء على مستوى الجامعة ، أو على مستوى المجتمع المحيط بها.

قائمة المصادر و المراجع

المراجع العربية:

ابن شعبان ، أسامة عمر؛ والبوعيشي ، عمران مسعود؛ والأعور ، الفاتح عبد السلام. (2019). دور العمل التطوعي في تعزيز المواطنة لدى طلاب الجامعات الليبية. مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية: جامعة المرقب ، كلية العلوم والآداب قصر الأخيار ، ع (8).

الأعور ، الفاتح عبد السلام. (2019). العمل التطوعي ، ودوره في تدعيم المواطنة الفعالة لدى طلاب الجامعات الليبية. المؤتمر الدولي السنوي الثالث لقطاع الدراسات العليا والبحوث: البحوث التكاملية طريق التنمية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، مج (2).

البشري ، هنيدي بن عطية. (2021). دور العمل التطوعي في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب الجامعي- دراسة تطبيقية على مشرفي الأندية الطلابية بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة الخدمة الاجتماعية: مج (70) ، ع (1).

البشري ، سامي بن شتيان. (2019). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. مجلة الخدمة الاجتماعية: مج (61) ، ع (1).

القمي ، فوزية مناحي؛ الحميدي ، حصة عبد الكريم. (2022). المتطلبات التربوية للعمل التطوعي في الجامعات السعودية: دراسة ميدانية. المجلة التربوية: ع (142) ج (2).

الحازمي ، ماجد عبد الله. (2017). قيم العمل التطوعي وتطبيقاتها من منظور التربية الإسلامية ، مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، ج (8) ع (18).

الدويش ، عبد العزيز. (1436). دور القيادات الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل العمل التطوعي. مجلة العلوم التربوية والإنسانية: 6 (2).

الرياح ، عبد اللطيف بن عبد العزيز. (2006). التربية على العمل التطوعي وعلاقته بالحاجات الإنسانية: دراسة تأصيلية. دراسات تربوية واجتماعية ، مج (12) ، ع (3).

الرماني ، زيد محمد. (2016). عوامل نجاح العمل التطوعي. مجلة المجتمع: متاح في: <http://mugtama.com/articles/item/47214-2016-12-14-09-22-56.html>

الكلباني ، يونس بن حمدان. (2020) دور إدارة المدرسة في تعزيز العمل التطوعي بالمدارس. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP): 19.

الغواتمة ، فادي فؤاد؛ والقطعان ، عطا الله محمد. (2018). دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية: معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية ، ع (13).

القرني ، حسن. (2021). المشاركة الطلابية في تنمية الانتماء الوطني بالجامعات السعودية. مجلة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية): مج 35 (12).

القرني ، يعن الله علي. (2021). مشاركة الشباب الجامعي في الأعمال التطوعية (الواقع ، الفرص ، العقبات ، آليات التعزيز): دراسة ميدانية على الطلاب والطالبات المنتظمين بجامعة الملك عبد العزيز. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: مج (18) ، ع (1) B.

المطوع ، عبد الله بن سعود. (2019). مجالات العمل التطوعي وأبعاده في رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة تحليلية. مجلة جامعة شقراء: جامعة شقراء ، ع (12).

الهران ، محمد بن عبد الله؛ رحال ، صالح بن محمد. (ديسمبر 2015). دور العمل التطوعي في تنمية المجتمع ونموذج مقترح لتفعيله. المجلة العربية للإدارة: مج 53 ، ع2 (2103) ، ص 173-157.

الهدلي ، هدى مطر. (2019). دور كلية التربية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بالخرج في نشر ثقافة العمل التطوعي في ضوء مبادرات التحول الوطني. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية: جامعة بابل ، ع43.

الهيويش ، يوسف بن محمد. (2019). دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة العمل التطوعي بين طلابها. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: جامعة الملك خالد ، كلية التربية ، مركز البحوث التربوية ، مج6 ، ع2.

بالشرف ، سارة محمد ، والعباسي ، دلال عمر. (2021). دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي. المجلة العربية للتربية النوعية: المجلد (5) ، العدد (20).

برنامج التحول الوطني. (2022). الخطة التنفيذية لبرنامج التحول الوطني 2021-2025. أبرز ما حققه برنامج التحول الوطني في المرحلة الأولى ، متاح في: https://www.vision2030.gov.sa/media/jolbg3if/ntp-_ar_opt.pdf

- عبد السلام ، مصطفى محمود. (2009). الشباب والعمل التطوعي. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الكويت ، س (46) ، ع (526).
- عريشي ، فهد. (2016). العمل التطوعي في رؤية 2030. متاح في: <https://cutt.us/g0znz> ، مسترجع بتاريخ 10/1/2023.
- عزازي ، فاتن محمد. (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية: مدخل استراتيجي. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: المجلد (3) ، العدد (4).
- مقدم ، زينب. (2020). العمل التطوعي ودوره في تعزيز قيم رأس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين. دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة أحمد دراية أدرار ، الجزائر.
- ياسين ، خالد عبد الرحمن. (2021). تصور مقترح لتطوير دور كلية التربية جامعة أم القرى في العمل التطوعي تحقيقاً لرؤية 2030م. المجلة التربوية: كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج (3) ، ع (92).

المراجع العربية المترجمة: Arabic references in English

- Ibn Shaaban , Osama Omar; Al-Buaishi , Imran Masoud; And the one-eyed , Al-Fatih Abd al-Salam. (2019). The role of volunteer work in promoting citizenship among Libyan university students. *Journal of Humanities and Applied Sciences*: Al-Marqab University , College of Sciences and Arts , Qasr Al-Akhyar , p. (8).
- Arfaida , Fatima Muhammad. (2016). Voluntary work and its role in community development: a realistic vision of the role of NGOs in Misurata. *Journal of the College of Arts*, University of Misurata , p. (6).
- Alaawar , Al-Fatih Abd al-Salam. (2019). Voluntary work and its role in strengthening active citizenship among Libyan university students. The third annual international conference for the postgraduate studies and research sector: *integrative research is the path to development*, Ain Shams University , Girls' College of Arts , Sciences and Education , volume (2).

- Al-Bushra, Heneidy bin Attia. (2021). The role of voluntary work in developing leadership skills among university youth – an applied study on supervisors of student clubs at King Abdulaziz University. *Journal of Social Work*: Vol. (70) , p. (1).
- Al-Bishri, Sami Bin Shatian. (2019). Attitudes of Saudi youth towards voluntary work in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. *Journal of Social Work*: Vol. (61) , p. (1).
- Al-Baqami, Fawzia Manahi; Al-Hamidi, Hessa Abdel-Karim. (2022). Educational requirements for volunteer work in Saudi universities: a field study. *Educational Journal*: P (142) C (2).
- Al-Hazmi, Majid Abdullah. (2017). The values of volunteer work and their applications from the perspective of Islamic education. *Journal of Scientific Research in Education: Ain Shams University, Faculty of Arts, Sciences, and Education for Girls*, 8(18).
- Al-Duwish, Abdulaziz. (1436). The role of academic leadership at Imam Mohammed bin Saud Islamic University in activating volunteer work. *Journal of Educational and Human Sciences*, 6(2).
- Al-Rayah, Abdulatif bin Abdulaziz. (2006). Education on volunteer work and its relationship to human needs: A theoretical study. *Educational and Social Studies*, 12(3).
- Al-Ramani, Zaid Mohammed. (2016). *Factors for the success of volunteer work*. Al-Mujtama Magazine. Available at: <http://mugtama.com/articles/item/47214-2016-12-14-09-22-56.html>.
- Al-Kalbani, Younis bin Hamdan. (2020). The role of school management in promoting volunteer work in schools. *Arab Journal of Scientific Publication (AJSP)*, 19.
- Al-Ghawatma, Fadi Fouad; Al-Qutaan, Atallah Mohammad. (2018). The role of the culture of volunteer work in developing good citizenship among students at Hail University. *Arab Journal of Educational and Social Studies*: King Salman Institute for Studies and Consulting Services, Issue (13).

- Al-Qarni, Hassan. (2021). Student participation in developing national belonging in Saudi universities. *Al-Najah Journal for Research (Human Sciences)*: Vol. 35 (12).
- Al-Qarni, Yane Allah Ali. (2021). Participation of university students in volunteer work (reality, opportunities, obstacles, and promotion mechanisms): a field study on male and female students enrolled at King Abdulaziz University. University of Sharjah *Journal of Humanities and Social Sciences*: Vol. 18, Issue (1) B.
- Al-Mutawa, Abdullah bin Saud. (2019). The fields and dimensions of volunteer work in the Saudi Arabia 2030 vision: An analytical study. *Journal of Shaqra University*: Shaqra University, Issue 12.
- Al-Haran, Mohammad Abdullah bin; Rahal, Saleh bin Mohammed. (December 2015). The role of volunteer work in community development and a proposed model for its activation. *Arab Journal of Administration*: Vol. 53, No. 2 (2103), pp. 157-173.
- Al-Hathli, Huda Matar. (2019). The role of the College of Education at Prince Sattam Bin Abdulaziz University in promoting the culture of volunteer work in light of the national transformation initiatives. *Journal of the Basic College of Education for Educational and Humanities Sciences*: University of Babylon, (43).
- Alhuwaish, Y. M. (2019). The role of Saudi universities in promoting the culture of volunteer work among their students. *Journal of King Khalid University for Educational Sciences*, 6(2).
- Balsharif, Sarah Mohammed and Al-Abassi, Dalal Omar. (2021). The role of universities in promoting volunteer work. *Arab Journal of Gender Studies*: Volume (5), Issue (20).
- National Transformation Program. (2022). *The Executive Plan of the National Transformation Program 2021-2025*. Highlights of the achievements of the National Transformation Program in its first phase, available at: https://www.vision2030.gov.sa/media/jolbg3if/ntp-_en_opt.pdf
- Abdul Salam, Mustafa Mahmoud. (2009). *Youth and Voluntary Work*. *Al-Waei Al-Islami Magazine*. Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait, Vol. 46, No. 526.

- Areesh, Fahad. (2016). *Volunteer work in Vision 2030*. Available at: <https://cutt.us/g0znz>, retrieved on 10/1/2023.
- Azazi, Faten Mohamed. (2014). Enhancing Volunteerism within Saudi Universities: A Strategic Approach. *The International Journal of Educational Specialists*: Volume (3), Issue (4).
- Maqdame, Zainab. (2020). Voluntary work and its role in promoting social capital values among volunteers. PhD thesis, Faculty of Humanities, Social Sciences and Islamic Sciences, Ahmed Draia University, Adrar, Algeria.
- Yasin, Khalid Abdulrahman. (2021). Proposed approach for developing the role of the College of Education at Umm Al-Qura University in volunteer work to achieve Vision 2030. *Educational Magazine*: Faculty of Education, Sohag University, Vol. 3, Issue 92.

المراجع الأجنبية: References

- Wilson Greem (2005) Relationship between volunteer work and satisfaction with life, *Journal of Volunteer administration*, V.5, P13
- Wilson, J. (2000). *Volunteering. Annual review of sociology*, 26(1), 215–240. Retrieved on 1 March 2019 from: <https://www.annualreviews.org/doi/10.1146/annurev.soc.26.1.215>
- Wilson, John (2000). Volunteering. *Annual Review of Sociology*, Vol. 26, pp. 215–240. <http://dx.doi.org/10.1146/annurev.soc.26.1.215>, Retrieved 20-1- 2023.
- Rovers, John Kelsey Japs, Erica Truong and Yogesh Shah (2016) Motivations, barriers and ethical understandings of healthcare student volunteers on a medical service trip: a mixed methods study. *Journal BMC Med Educ*. 2016; Mar 22 16: 94. doi: 10.1186/s12909-016-0618-0